الأخوة الثلاثة

حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

الترقيم الدولي:٨-٠٠٦-٢٢-٩٩٣٣-٩٧٨ ISBN

سنة الطباعة:٢٠١٣

يطلب الكتاب على العنوان التالي:
سوريا-دمشق-جرمانا
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٧٠٦٠
تلفاكس:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٢٨٦٠
صندوق بريد:٢٥٩جرمانا
www.darrislan.com

obeikandl.com

فِي قديمِ الزَّمَانِ ، عاشَ ثلاثةُ أخوةٍ ظرفاءَ معاً.
وَ كَانُوا يمرَحُونَ وَ يَلعَبُونَ.

وَ فِي يومٍ منَ الأيَّامِ ، قرَّرَ الأخوةُ الثَّلاثةُ أنْ يبنِيَ كلٌّ منهُم منزلَهُ الخاصَّ.
فَذَهبُوا إلَى السُّوقِ وَ ابتَاعُوا كلَّ مَا هُوَ ضروريٌّ.

بنَى الأخُ الأصغَرُ بيتَهُ منَ الأغصانِ وَ القَشِّ
لكيْ ينتهيَ بسرعةٍ ،وَ يعودَ للعبهِ وَ غنائِهِ.

انتهَى منزلُ القشِّ بسرعةٍ فائقةٍ
وَ أعلَنَ الأخُ الأصغرُ انتهاءَ عملِهِ بفرحٍ وَ سرورٍ.

جلسَ الأخوانِ يتحدَّثانِ وَ هَنَّأَ أحدُهُمَا الآخَرَ عَلَى سرعةِ بنائِهِ،
وَ لمْ يكونَا قلقَيْنِ لأنَّ منزليهمَا خفيفَانِ هشَّانِ.

وَ قبلَ أنْ يذهَبَا لزيارةِ أخيهِمَا الكبيرِ ، تنزَّهَا فِي الغابةِ
وَ تسلَّيَا وَ غنَّا وَ عزَفَا عَلَى آلتَيْهِمَا المُوسيقيَّتَيْنِ.

كانَ الأخُ الأكبرُ لا يزالُ يبنِي منزلاً متيناً منَ الآجرِّ وَ الإسمنتِ،
إلا أنَّ أخويْهِ لمْ يفهَمَا سببَ إصرارهِ عَلَى العملِ بدَلاً منَ اللَّعبِ معهُمَا.

تركَاهُ أخواهُ لينجزَ عملَهُ وَ عَادَا إلَى الغابةِ يمرَحَانِ وَ يتحدَّثانِ.
وَ فجأةً! صَادفَهُمَا ذئبٌ جائعٌ وَ قرَّرَ أنْ يأكلَهُمَا.

ركضَ كلٌّ منهُمَا مذعُوراً إلَى منزلِهِ،
فقرَّرَ الذِّئبُ اللَّحاقَ بالأخِ الأصغرِ أوَّلاً.

وَ عندَمَا وصلَ الذِّئبُ إلَى منزلِ القشِّ هدَّدَ الأخَ الصَّغيرَ قائلاً:
"افتحْ لِي وَ إلا ستندَمْ. سأنفخُ وَ أنفخُ حتَّى يطيرَ المنزلُ".

لمْ يكنْ ذلكَ مجرَّدَ تهديدٍ، فقدْ نفَخَ الذِّئبُ بقوةٍ فَطَارَ قشُّ المنزلِ.

ركضَ الأخُ الصَّغيرُ المسكينُ بعدَ أنْ طارَ منزلُهُ بسرعةٍ
وَ احتَمَى بمنزلِ أخِيهِ الأوسطِ المصنوعِ منَ الخشبِ.

إلا أنَّ الذِّئبَ اقتَفَى أثرَهُ وَ نفخَ علَى المنزلِ الخشبيِّ فتقوَّضَتِ الألواحُ الخشبيَّةُ الرقيقةُ، وَ أصبحَ الأخوانِ معرَّضانِ لخطرِ الالتهامِ.

ركضَ الأخوانِ خائِفَيْنِ باتِّجاهِ منزلِ أخيهِمَا الأكبرِ ،
فَسُرَّ الأخُ الأكبرُ لأنَّهُ سيتمكَّنُ منْ حمايتِهِمَا فِي بيتِهِ المتينِ.

قالَ الأخُ الكبيرُ لأخويهِ المرتَجِفَيْنِ خوفاً: "لا تَخَافَا!
لنْ يتمكَّنَ الذِّئبُ أبداً منْ هدمِ هَذَا المنزلِ."

كَانَ الذِّئبُ قَدْ نفَخَ وَ نفَخَ لكنْ لمْ يتَزَعزَعْ شيءٌ
فِي المنزلِ. عندَهَا قرَّرَ أنْ يدخلَ منَ المدخنَةِ.

obeikandl.com

لكنَّ الأخَ الأكبرَ كانَ لهُ بالمرصادِ، فقدْ أشعلَ النَّارَ
فِي الموقدِ، وَ وضعَ قِدْرَاً مليئاً بالماءِ عليهَا.

وَ عندَمَا تسلَّلَ الذِّئبُ منَ المدخنةِ،
احترقَتْ قدَمَاهُ وَ ذيلُهُ بالماءِ المغليِّ وَ النَّارِ.

خرجَ الذِّئبُ بقفزةٍ واحدةٍ منَ المدخنةِ بسببِ
شدَّةِ الألمِ ، وَ هرَبَ إلَى مكانٍ بعيدٍ فِي الغابةِ
واعداً بعدمِ التعرُّضِ للأخوةِ الثَّلاثةِ ثانيةً.

وَ هَكَذَا عَاشَ أصدقاؤُنا الثَّلاثةُ فِي سعادةٍ وَ هناءٍ
بعدَ أنْ تخلَّصُوا منَ الذِّئبِ المفترسِ.

هلْ عرفتُم مَا هيَ حكمةُ هذِهِ القصَّةِ؟

غَنُّوا وَ العَبُوا لكنْ لا تَنْسوا أنْ تقومُوا بواجبَاتكُم عَلَى أكملِ وجهٍ.

obeikandl.com

لوِّنِ الصُّورةَ كَمَا هيَ فِي الصَّفحةِ السَّابقةِ.